

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب كظم .

حَدَّثَنَا شُجَاعٌ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ أَوْسٍ :
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَتَى كِطَامَةَ قَوْمٍ فَتَوَضَّأَ
مِنْهَا .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْجَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَهُ : التَّوْبَةُ مَا لَمْ
يُؤْخَذَ بِكَطَامِهِ .

قَوْلُهُ : أَتَى كِطَامَةَ قَوْمٍ الْجَمِيعُ كَطَائِمٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ خُرُوقُ
تُحْفَرٍ فِي الْأَرْضِ وَيَنْدَفِذُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَتَكُونُ كَهَيْئَةِ الْأَنْهَارِ
الْمُقْنَطَرَةِ فَكَأَنَّهَا قَدْ كُظِمَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ تَطْهَرُهُ .
وَيُقَالُ : كَظَمَ الْبَعِيرُ جَرَّتَهُ أَيْ ازْدَرَدَهَا وَزَاوَتْهُ كَطُومٌ لَا تَجْتَرُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ